Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العجوز الطيب كليرخوس. لكنا سنريهم أنهم حوّلونا جميعاً إلى جنرالات وبدلاً من كليرخوس واحد سيكون ضدهم عشرة آلاف كليرخوس». لقد ملأهم شجاعة وفي ذلك الصباح بالذات بدأ العشرة آلاف جنرال مسيرة التراجع.

ليس حولهم إلا الأعداء، لا يوجد رجل واحد يثقون به دليلا لهم، ولا توجد خرائط في تلك الأيام ولا بوصلات. شيء واحد فقط تأكدوا منه وهو أنه يستحيل عليهم أن يعودوا من الطريق الذي جاؤوا منه. فمن أينما مروا كان الطعام مفقودا. اضطروا للتوجه شمالا واتباع مجرى الأنهار حتى الجبال حيث دجلة والفرات ينبعان وهو مانسميه اليوم براري كردستان في مرتفعات جورجيا وأرمينيا، وكان هذا المنطق المصدر الوحيد لمددهم. فإن لم يهاجموا معاقلهم ويستولوا على مخازنهم فإنهم سيموتون جوعا. ان حرباً جبلية ذات سمة يائسة كانت تنتظرهم، شنها عدو يعرف كل موطىء قدم في البلاد. راقبوهم من رؤوس الجبال فوق وديان ضيقة، ودحرجوا كتلاً من الصخور عليهم، وهاجمهم الرماة الماهرون المختبئون في ادغال الضفة الأخرى من الأنهار المتجمعة في حين كان الأغريق يبحثون عن مخاضة يعبرون منها. وكلما أوغلوا أعلى في التلال قابلوا بردا مريراً وثلجاً زمهريرا، وهم غير مجهزين إلا لقطع الصحراء العربية.

أي إنسان اليوم يرى ورطتهم سوف يستنتج ان فرصتهم الوحيدة للنجاة تكمن في الالتزام بنظام صارم والتمسك بتقاليدهم العسكرية الرائعة، وطاعة قادتهم والأوامر التي يصدرونها. القادة الرئيسيون ماتوا، والقتال في الجبال ضد المتوحشين لم يكن جزءاً من تقاليدهم العسكرية، وفوق هذا فإنهم لكونهم يونانيين، لم يلتزموا بالطاعة العمياء في ظروفهم اليائسة. والحقيقة ان الوضع الذي واجههم لايقابل إلا بنبذ كل القواعد والتدريبات التي يعرفونها. ماكانوا يحتاجونه هو الاعتماد على ثقافة وقوة المبادهة التي يملكها أي فرد منهم.